

## تفسير السمرقندي

@ 592 @ بقضائه يوم القيامة ! 2 2 ! يعني المنيع بالنقمة ! 2 2 ! بأحوال خلقه  
ويقال ! 2 2 ! يعني القوي فلا يرد له أمر ! 2 2 ! بأحوالهم ! 2 2 ! يعني ثق بـ  
ويقال فوض أمرك إلى ! 2 2 ! يعني الدين المبين وهو الإسلام \$ سورة النمل 80 - 81 \$ .  
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! فهذا مثل ضربه للكفار فكما أنك لا تسمع الموتى فكذلك لا تفقه  
كفار مكة ! 2 2 ! قرأ ابن كثير ! 2 2 ! بالياء والنصب وضم العين و ! 2 2 ! بضم  
الميم وقرأ الباقون بالتاء وضم التاء وكسر الميم ^ والنصب ^ بالنصب فمن قرأ بالياء فلا  
يسمع فالفعل للضم ومن قرأ بالتاء فالخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم ^ إنك لا تسمع الصم  
الدعاء ^ ! 2 2 ! يعني أعرضوا عن الحق مكذبين .  
قوله عز وجل ! 2 2 ! قرأ حمزة ! 2 2 ! بغير ألف وقرأ الباقون بالألف فمن قرأ تهدي  
العمي فمعناه ما أنت يا محمد بالذي تهدي الذين عميت بصائرهم عن آياتنا ولكن عليك  
الدعاء ويهدي الله من يشاء ومن قرأ ! 2 2 ! فإن الباء دخلت لتأكيد النفي كقولك ما أنت  
بعالم فالباء لتأكيد النفي وخفض العمي للإضافة .  
ثم قال ! 2 2 ! يعني لا تسمع الهدى إلا من صدق بالقرآن أنه من الله تعالى ويقال ! 2 2 !  
! يعني أدلتنا ! 2 2 ! يعني مخلصين مقرين بها ويقال مسلمون في علم الله تعالى \$ سورة  
النمل 82 \$ .  
قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني إذا وجب عليهم العذاب والسخط وذلك حين لا يقبل الله من كافر  
إيمانه ولم يبق إلا من يموت كافراً في علم الله تعالى ! 2 2 ! وخروجها من أول أسرار  
الساعة ! 2 2 ! أي تحدثهم يعني الدابة التي تكلم الناس بما يسوؤهم ! 2 2 ! قرأ عاصم  
وحمزة والكسائي ! 2 2 ! بالنصب وقرأ الباقون بالكسر فمن قرأ بالنصب يكون حكاية قول  
الدابة ومعناه تكلمهم بأن الناس ! 2 2 ! أي لا يؤمنون بآيات ربهم وهي خروج الدابة ومن  
قرأ بالكسر يكون بمعنى الإبتداء ويتم الكلام عند قوله ! 2 2 ! ثم يقول الله تعالى ! 22  
! يعني لا يؤمنون قال أبو عبيد حدثنا هشام عن المغيرة أن أبا زرعة بن عمرو وابن